

تاج العروس من جواهر القاموس

والشَّـقِيقَةُ كَسَفَرِيْنَةُ : الْفَرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّقِيقَةُ : لَيْنٌ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ يَطُولُ مَا طَالَ الْجَبَلُ وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّقِيقَةُ : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ رَمْلٍ وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلنباتِ ج شقائق الأزهرى : هكذا فَسَّرَهُ لِي أعرابي قال : وسمعتَه يقول في صِفَةِ الدَّهْنَاءِ وشقائقِها وهي سِدْعَةٌ أَحْبَلٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ وَعَرْضُ كُلِّ حبلٍ مِيلٌ وكذلكَ عَرْضُ كُلِّ شَيْءٍ شَقِيقَةٌ وَأَمَّا قَدْرُهَا فِي الطَّوْلِ فَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ إِلَى يَنْدُسُوعَةَ الْقُفِّ قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ بْنِ لَاقَتَ ... بَدُو شَيْءَ بَانَ آجَالًا قِصَارًا الْحَسَنَانِ : نَقَّوَانِ مِ رَمْلٍ بَدَنِي سَعْدٍ وَقَالَ لَبِيدٌ B : .
خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ ... عُرْضَ الشَّـقَائِقِ طَوْوُفُهَا
وَبُغَامُهَا وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

" جَرَمَادُ وَشَرْقِيَّاتُ رَمْلٍ الشَّـقَائِقِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَالَ لِي أعرابيٌّ :
الشَّـقِيقَةُ : مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ يَعْنِي بِالْأَمِيلِ الْحَبْلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ : " وَفِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَّاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّـقَائِقِ " . قَالَ
بَعْضُهُمْ : قِيلَ هِيَ الرَّمْلُ نَفْسُهَا .

وَالشَّـقِيقَةُ : طَائِرٌ كَالشَّـقُوقَةِ وَالشَّـقِيقَةُ تَصْغِيرُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
الشَّـقُوقَةُ : هُنْدِيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرِّيْقَاءُ لَوْنُ الرَّمَادِ تَجْتَمِعُ فِيهَا الْعَشْرَةُ
وَالْخَمْسَةُ عَشَرَ وَأَطْنَنُهَا الشَّـقِيقَةُ قَالَ وَالشَّـقِيقَةُ دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ
كُدَيْرَاءُ وَهَيْأَتُهَا هَيْأَتُهُنَّ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهُنَّ وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ شَقِيقَةً مِنْ صِغَرِهَا اسْتَقْسَتْ مِنْ شَيْءٍ قَلِيلٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فُعَيْعِلَ : الشَّـقِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .
وَالشَّـقِيقَةُ : الْمَطَارُ الْوَابِلُ الْمُتَسَّعُ سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّ الْغَيْمَ انْشَقَّ
عَنْهُ وَالْجَمْعُ شَقَائِقُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

وَلَمَّحْ بَعْيَيْنِيهَا كَأَنَّ وَامِيضَهُ ... وَامِيضُ الْحَيَا تَهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهُ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشَّـقَائِقُ : سَحَابٌ تَبْعَجَّجَتْ بِالْأَمْطَارِ الْغَدِيقَةِ قَالَ :
" فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نَعُمٌ إِلَّا كَرَوْضَةِ دَمِيثِ الرُّبَا جَادَتِ عَلَيَّهَا

الشَّقَائِقُ قَالَ مُلَايَحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهُذَلِيُّ : .

" مِنْ كُلِّ عَرَّاصِ الذَّشَّاصِ رَاتِقٍ .

" دَانِي الرَّبَابِ لَثِقِ الْغَرَانِقِ .

" وَيَسْجَلُ مَاءَ الْمُزْنِ الْبَوَارِقِ .

" غَادَرَ فِيهِ حَلَابَ الشَّقَائِقِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّقِيقَةُ مِنْ الْبَرَقِ

وَعَقِيقَتُهُ : مَا انْتَشَرَ فِي الْأُفُقِ . وَالشَّقِيقَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ

الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي التَّهذِيبِ صُدَاعٌ بَدَلٌ وَجَعٌ وَقَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ : هُوَ نَوْعٌ مِنْ صُدَاعٍ يَعْزِضُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَإِلَى جَانِبَيْهِ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : " احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ شَقِيقَةٍ " .

وَالشَّقِيقَةُ : جَدَّةُ الذُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالضَّمِّ

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : هِيَ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ قُلْتُ

: وَهِيَ أُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ أُمِّئِ الْقَيْسِ صَاحِبِ قَصْرِ الْخَوَارِقِ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ

الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي خ - و - ر - ن - ق وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ

الذُّبْيَانِيَّ يَهْجُو الذُّعْمَانَ .

حَدَّثَنِي نَزِي الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ . . . نَعُ فَقَعَاً بَقَرِ قَرِ أَنْ يَزُولَا وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِطْعَةُ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ

الْبُرْجُمِيِّ .

وَالشَّقِيقَةُ : بِنْتُ عَبْدِادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ .

قَالَ قُرَيْطُ بْنُ أَنَيْفٍ الْعَنْدَبَرِيُّ : .

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنَ لَمْ تَسْتَبِجْ إِلَّا بِلِي . . . بَنُو الشَّقِيقَةَ مِنْ ذُهْلٍ بْنِ

شَيْبَانَ